

علم السكان والإحصاء الحيوي
Demography and Biostatistics

الدكتور عاطف الراعوش

1

Dr. Atef Raoush

الوحدة الأولى

ماهية علم السكان

الدكتور عاطف الراعوش

2

Dr. Atef Raoush

المراجع

- الكتاب المقرر: المدخل الى علم السكان/النظريات والمضامين د. منير كرادشه/المركز القومي للنشر اربد/2007.
- جغرافية السكان: المفهوم والمنهج والتطبيق، سعد عبد الرزاق محسن الخرسان، مؤسسة دار الصادق الثقافية، الطبعة الاولى، 2016
- علم السكام وتضخم المدن – التزايد السكاني المطرد، علي الشواورة، دار الصفاء، 2014.
- دراسات سكانية في الجغرافيا وعلم الديموغرافيا، عباس فاضل السعدي، دار الوضاح ومكتبة دجلة، 2015.
- التنمية والسكان، احمد الدعبوسي، دار اجنادين، 2007

مقدمة

- تعتبر الدراسات السكانية وما ينتج عنها من معرفة عن السكان وخصائصهم وتوزيعهم ونموهم وتركيبهم من الأمور الهامة لأي مجتمع سكاني ضمن نطاق أية دولة في العالم.
- ويعتبر العنصر البشري هو الغاية والوسيلة في التخطيط على المستوى الوطني أو الإقليمي باعتباره يقرر حجم الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية المختلفة.
- ومن هنا تظهر أهمية الدراسات السكانية المرتبطة في توزيع السكان وتحركاتهم الجغرافية وخصائصهم سواء كانت تلك الدراسات ديموغرافية أو جغرافية أو اقتصادية أو اجتماعية.

مقدمة

- تشير معظم الدراسات السكانية الى أن الاهتمام الجدي بالسكان بدأ بعد الحرب العالمية الثانية نتيجة لتزايد حجم السكان بشكل كبير بسبب ارتفاع معدلات النمو السكاني نتيجة لارتفاع مستوى المعيشة وتوفير الخدمات الطبية والرعاية الصحية مما انعكس على طول فترة أمد الحياة عند الميلاد مما أدى إلى ارتفاع حجم ونمو السكان وتباين كثافته المكانية بين الدول أو بين الأقاليم التابعة للدولة.

مقدمة

- كما تباين نمط وكيفية استغلال البيئة الطبيعية فأزداد عدم التوازن في مختلف المجالات
- ولما كانت خريطة التوزيع الجغرافي للسكان من أهم الخرائط التي توضح العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية والموارد الاقتصادية أخذت الجغرافية على عاتقها دراسة السكان ضمن حقل الجغرافية البشرية باعتبار السكان ظاهرة جغرافية تؤثر وتتأثر بالبيئة الطبيعية وكونها من أكثر الظواهر الجغرافية الأخرى تغيراً.

ماهية علم السكان او الديموغرافيا

- لم تكن الدراسات السكانية معروفة، حيث كان يطلق عليها مصطلح إحصاءات السكان.
- بعد ذلك أصبحت الدراسات السكانية علماً مستقلاً أطلق عليه اسم (الديموغرافيا، أو علم السكان).
- استعمل الديموغرافيا لأول مرة عام 1850

تتكون كلمة الديموغرافيا من أصلين يونانيين، هما:

- ديموس Demos وتعني ناس أو سكان أو بشر.
- جرافيا Graphe وتعني كتابة أو وصف.
- وبذلك تعني الكلمة وصف البشر، من حيث حجمهم، ونموهم، ومعدل الخصوبة، والمواليد والوفيات، أسباب زيادتهم ونقصانهم، توزيعهم الجغرافي على مستوى العالم، في منطقة محدوده، ودرجة كثافتهم، وتركيبهم.

7

Dr. Atef Raoush

ماهية علم السكان او الديموغرافيا

- أول من استعمل لفظ الديموغرافيا هو الباحث الفرنسي اشيل غيار في عام 1855
- **وقد عرف اشيل غيار الديموغرافيا أو علم السكان بأنها :** التاريخ الطبيعي والاجتماعي للاجناس البشرية ، او المعرفة الرياضية للسكان وتغيراتهم العامة وظروفهم الجسمية والعقلية والاخلاقية .
- **كما يشير مفهوم الديموغرافيا إلى:** العلم الاحصائي الذي يتناول دراسة الخصائص الكمية للسكان من حيث الحجم والتوزيع والتركيب ودراسة مكونات التغير الافقي والرأسي في هذه العناصر مثل: المواليد والوفيات والهجرة والزواج والتغير الاجتماعي.

8

Dr. Atef Raoush

ماهية علم السكان او الديموغرافيا

- **جغرافيا السكان:** هو العلم الذي يهتم بدراسة حجم السكان وخصائصهم من حيث البنى العمرية والنوعية والاجتماعية وايضا في نمو السكان المتمثل في المواليد والوفيات والهجرة.
- **الدراسات السكانية:** يطلق على الدراسات التي تشتبك فيها الظواهر الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.
- **التحليل الديمغرافي:** دراسة عناصر التغير والتباين السكاني وبيان اثار هذه العناصر ببعضها البعض.

الفرق بين علم الديموغرافيا (علم السكان) وجغرافيا السكان

- على الرغم من وجود بعض الاختلافات بين الديموغرافيا وجغرافيا السكان الا ان موضوع دراستهم واحد وهو (السكان) ففي الوقت الذي يهتم فيه الديموغرافي بالأرقام معتمدا على الطرق الرياضية والإحصائية، فإن الباحث الجغرافي يربط هذه الأرقام بالبيئة الجغرافية معتمدا في تحليله على خرائط التوزيعات، ويقوم بربط اعداد السكان بالمساحات التي ينتشرون عليها من سطح الارض.
- الديموغرافيا تهتم بالجانب الرقمي، والجغرافيا السكانية تهتم بالجانب التحليلي بهدف تحديد الإطار المكاني الصحيح وتوضيح مختلف العوامل التي تحكم علاقات السكان داخل هذا الإطار .
- تهتم الديموغرافيا بالصفات الطبيعية للسكان وخصائصهم العامة، بينما تهتم جغرافيا السكان بالمكان والبعد الجغرافي.
- يهتم الديموغرافي بالتركيب السكاني ووظيفته، بينما يهتم الجغرافي بالمجتمعات وتوزيعهم.

يشترك علم الديموغرافيا وجغرافيا السكان في الموضوعات التالية:

1. دراسة انتشار السكان أو تركيزهم، وتركيبهم العمري والنوعي والاقتصادي في الاقسام الجغرافية أو الوحدات السكنية.
2. توزيع السكان حسب البيئة (ريف، حضر) ودراسة الخصائص والفروق المميزة لتلك الانماط.
3. دراسة رقمية للانتقال المرحلي للسكان من الريف الى الحضر وأثر ذلك في جغرافية المدن.
4. دراسة القوانين التي تتحكم في تحركات السكان من وإلى المناطق الجغرافية في إطار تاريخي وجغرافي ورياضي.
5. دراسة التغيرات الديناميكية التي تطرأ على هيكل التركيب السكاني في مختلف المناطق الجغرافية.
6. دراسة النظريات السكانية والقوانين التي تنظمها والتي تؤدي الى حدوث هذه التغيرات تحت الظروف البولوجية أو سياسات متغيرة.

المرجع: دراسات سكانية في الجغرافيا وعلم الديموغرافيا، عباس فاضل السعدي، دار الوضاح ومكتبة دجلة، 2015.

أهم الأبعاد التي يركز على دراستها علم الديموغرافيا

- **التوزيع** : فهو يدل على النسبة اي ترتيب السكان في مكان معين وفي زمان معين .
- **الحجم** : هو ببساطة عدد الوحدات او الاشخاص في مجموعة سكانية محددة .
- **التركيب السكاني** : فهو يصنف السكان حسب تركيبهم العمري ، وتركيبهم النوعي (ذكر ، انثى) .
- **التغير السكاني** : وهو مؤشر على مستويات النمو او التقليل في مجموعات السكان عناصر التغير في المجموعة السكانية وهي (المواليد ، الوفيات ، الهجرات).

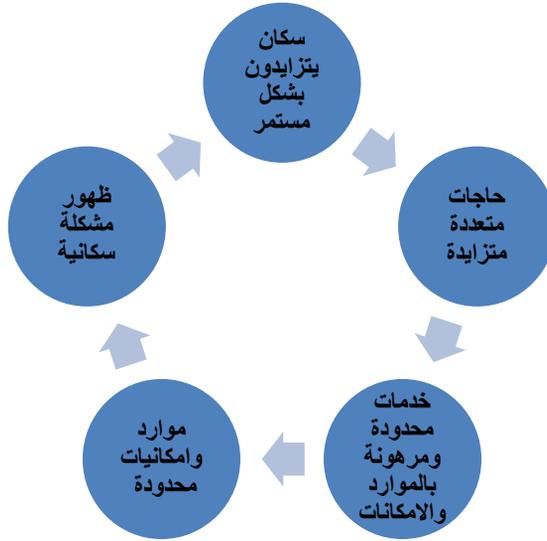
المسألة السكانية

- اجمع الباحثون في علم الديموغرافيا السكانية بأن المسألة او القضية السكانية لا تتجاوز عن كونها " تلك المعرفة والمفاهيم والأفكار والتصورات المتصلة بالسكان وعلاقتها بالموارد المتاحة في المجتمع ".
- وبناءً عليه فإن المعرفة المتصلة بعلم الديموغرافيا تقديم كماً هائلاً من المعلومات عن السكان من حيث :
الحجم ، الكثافة ، المواليد ، الوفيات ، الخصوبة ، التوزيع ، الهجرة ، الصحة ، التغذية ، تنظيم الأسرة وعلاقتها بالموارد المتاحة في المجتمع.

المشكلة السكانية

تنجم عن اختلال أي من طرفي المعادلة ، فمثلاً يعتبر النمو السكاني المتزايد بشكل يفوق مستوى الموارد المتاحة للسكان يشكل ضغطاً على الموارد والامكانيات ، مما يدفع المشكلة السكانية تنجم عن اختلال التوازن بين الموارد المتاحة وعدد السكان وهي بالعادة أكثر شيوعاً بدول العالم الثالث .

المعادلة بين السكان والمواد



15

Dr. Atef Raoush

المعادلة بين السكان والمواد

وتبعاً لهذه المعادلة ونتائجها وانعكاساتها ، فقد انقسم الديموغرافيون الذي يدرسون النتائج المترتبة على الزيادة السكانية الى مجموعتين هما:

- **مجموعة متفائلة :** تؤكد ان التفوق العلمي والتكنولوجي سيؤدي الى التغلب على المشكلات المرافقة للنمو السكاني، وبالتالي القدرة على تلبية الاحتياجات.
- **مجموعة متشائمة :** تنتمي الى المدرسة المالتوسية التي تنتبأ بنتائج اجتماعية اقتصادية وخيمة جراء الزيادة السكانية، وبالتالي حدوث مشكلة اقتصادية واجتماعية.

16

Dr. Atef Raoush

الزيادة السكانية او مشكلة (الانفجار السكاني)

- هي التي تنتج من اختلال التوازن بين الموارد المتاحة وعدد السكان ، وهي واحدة من سمات المجتمعات النامية ، والتي يترتب عليها انعكاسات سلبية واضحة سواء على الاوضاع الاقتصادية او الاجتماعية او الثقافية .

أهم مظاهر المشكلة السكانية :

- انخفاض مستوى المعيشة للسكان، مما يؤدي إلى عدم اشباع الاحتياجات الاساسية للمجتمع.
- زيادة هوامش الفقر.
- البطالة.
- الانحرافات السلوكية.
- الجريمة.
- تفشي الامراض، وبالتالي زيادة معدل الوفيات.
- رفع معدلات الفتوة، وهي الزيادة في عدد الأطفال، وهم فئة غير نشطة اقتصادياً ولا تسهم في زيادة الناتج المحلي.

عناصر النمو السكاني

Fertility الخصوبة

Mortality الوفاة

Immigration الهجرة

تعداد السكان في العالم

<http://www.worldometers.info/ar/>



**Thank You
Any Question**